

مراحل تطور الذكاء الاصطناعي ٢

بعد البدايات المتواضعة في الخمسينيات والستينيات، بدأت تتسارع وتيرة تطور الذكاء الاصطناعي مع تطور التكنولوجيا وازدياد اهتمام العلماء والباحثين. في هذا المقال، سنتناول مرحلة النمو والتوسع في الذكاء الاصطناعي والتي شهدت ازدهاراً كبيراً في التطبيقات والابتكارات.

السبعينيات والثمانينيات:

خلال السبعينيات والثمانينيات، بدأت تظهر أنظمة الذكاء الاصطناعي الأكثر تعقيداً. أحد الأمثلة البارزة هو تطوير الأنظمة الخبيرة، وهي برامج تعتمد على قواعد بيانات معقدة لتقديم توصيات واتخاذ قرارات بناءً على المعلومات المدخلة. كان هذا النوع من البرامج مستخدماً في مجالات مثل الطب والهندسة والتجارة.

التعلم الآلي (Machine Learning):

في الثمانينيات، شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي تقدماً كبيراً بفضل ظهور خوارزميات التعلم الآلي. كان العلماء يركزون على كيفية جعل الأنظمة قادرة على التعلم من البيانات المتاحة بدلاً من الاعتماد على البرمجة اليدوية. فتح هذا الباب لتطوير أنظمة أكثر تعقيداً وقدرة على التعامل مع البيانات المتغيرة.

الروبوتات والذكاء الاصطناعي:

في هذه المرحلة، بدأ استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الروبوتات التي يمكنها التفاعل مع البيئة واتخاذ القرارات بناءً على المعلومات المتاحة. كان لهذه الروبوتات استخدامات في مجالات متعددة مثل التصنيع، حيث ساهمت في تحسين الإنتاجية وكفاءة العمل.

التحديات في هذه المرحلة:

على الرغم من التقدم الكبير، إلا أن الذكاء الاصطناعي كان لا يزال يواجه عقبات. كان من الصعب تطوير أنظمة تستطيع محاكاة التفكير البشري بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، كانت التكاليف المرتبطة بتطوير وتشغيل هذه الأنظمة عالية، مما قلل من انتشارها التجاري.

خاتمة:



كانت هذه المرحلة هي بداية انفجار الابتكارات في مجال الذكاء الاصطناعي. ورغم التحديات، استمر العلماء في تحسين قدرات الأنظمة الذكية، مما أدى إلى الوصول إلى مستوى جديد من الإمكانيات في السنوات التالية.

